مطلب الحق يستعمل في المعاني المختلفة

اذا كانت للتعدية تارة تغير معنى الفعل وتارة لم تغير فاعترض عليه بانه لابد في المتعدي الذي يبحث عنه الصرفيون من تغيير معناه الخ واظن ان مراد ذلك البعض انه لا يغير شيء من حروف الجر معنى الفعل الا الباء في بعض المواضع اي اذا كانت للتعدية بخلاف ما اذا لم يكن للتعدية نحو مررت بزيد فلا تغيير كما قررنا من قبل لا ان عدم تغييرها عند كونها للتعدية وعلى هذا لا يرد الاعتراض ثم لفظ الحق يكون مصدرا او اسم فاعل او صفة مشبهة فعلى الاول يطلق على الوجود في الاعيان مطلقا وعلى الوجود الدائم وعلى مطابقة الحكم وما يشتمل على الحكم للواقع ومطابقة الواقع له وعلى الثاني والثالث يطلق على الواجب لذاته وعلى كل موجود خارجي وعلى الحكم المطابق للواقع وعلى الاقوال والعقايد والاديان والمذاهب باعتبار اشتمالها على الحكم المذكور ويقابله على الوجه الاخير من الباطل وعلى الوجه الاول البطلان وقال القاضي الحق الثابت الذي لا يسوغ انكاره يعم الاعيان الثابتة والافعال الصايبة والاقوال الصادقة وقال الطيبي وقد يستعمل بمعنى الواجب واللازم والجدير والجيب والملك وقوله بالاخر يقال مر عليه وبه اي اجتاز كذا قال الجوهري ثم قال مر يمر مرا ومرورا اذهب وذهب عليه انه فرق بين المرور والذهاب فان الثاني ان ينظم الخ بخلاف الاول الا ان يقال كتب اللغة مشحونة بتفسير الالفاظ

بالاخص

بالاخص والاتم قوله بخلاف مررت به وقدم وجلا وانفا فذكر قوله نعم يصح ان يقال جار ومجرور الخ اقول وح يصح ان يقال مررت بزيد ان مررت متعد الى المفعول لكن لا باعتبار هذا المتعدي الذي نحن فيه لان المتعدي الذي نحن فيه ينبغي ان يتعدى الفعل من الفاعل الى المفعول اي يصدر من الفاعل ويتجاوز الى المفعول به وهذا منتف في مررت بزيد المتعدي الذي وجد فيه كون عمله متعديا من الفاعل الى المفعول مع الواسطة وهذا غير مبحوث عنه اعلم ان الفعل الواحد يتعدى بعدة حروف على قدر المعنى المراد منه قال بعضهم كان المعنى ممكنة فيه وحروف الجر يظهرها فاذا اردت ان تبين ابتداء الغاية قلت خرجت من الدار وان اردت ان تبين حالة قلت خرجت على الدابة وان اردت المجاوزة قلت خرجت عن الدار وان اردت المصاحبة قلت خرجت بسلاحي قوله على ان قوله ولا يغير شيء من حروف الجر نظر اقول لان المتعدي الذي يبحث عنه لا بد فيه من تغيير الحرف معناه اي حرف كان هذا لان التعدية بحسب المعنى قوله فصل اقول ذكر الاندلسي في المحصل ان الفصل هو جزء بين الشيئين ومنه فصل الربيع لانه جزء بين الشتاء والصيف فكان ينبغي ان يوصل بباء فيقال فصل بين كذا وكذا الا ان المصنفين يجرونه مجرى الباب فيصلونه بفي فيقولون فصل في كذا كما يقولون باب في كذا وهو خبر مبتداء

مطلب في اعراب فصل واشتقاقه

Copyright King Saud University